

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الوهم الناھسي

رداً على من ينسب قبيلة مطير القيسية الى ناھس الختعي

للکاتب: [@ath2020](#)

العدد الأول

الوهم الناھسي (١)

أولاً : أقسام قبيلة ناھس:

١. المزارقة: وشيخھم ابن فاهدة، وهم أربع أقسام (آل مغنية، وآل فویضل، والحدجات، وآل صمعة) ويتبعھم (آل صمان، وآل مدشوش، وآل شريم).
٢. بنو حریر: وشيخھم ابن منشط، وهم ثلاث أقسام (آل عجم، وآل الحجاج، والبدلان).
٣. بنو علي: وشيخھم ابن جرمان، وهم عشرة أقسام (الشلاوين، وآل عمرو، والسفعان، والعفاصين، وآل صلمة، وآل صويان، وآل فححاط، والمدايين، وآل بھيران، وآل عياد).
٤. بنو صغیر: وشيخھم ابن ربيع، وهم أربع أقسام (النبهة، والغواتمة، الطولة، والدلاحة).
٥. آل الذيب: ويرأسھم ابن ضمك، وهم تسعة أقسام (آل ضنك، وآل سلیط، وآل منعة، وآل مناع، وآل صفلان، وآل دخيل الله، وآل زناح، وآل الصعاق، وآل نايفة) ويتبعھم قسم آخر من الحضرة في وادي تندحة.

[المصدر: قبيلة شهران بين الماضي والحاضر، لعبدالكريم عائض سعيد آل طالع، طبعة ١٤٠٤].

● فهل يستطيع حامل لواء الناھسية أن يدلنا على الفرع الذي ينتمي إليه الدوشان من فروع

ناھس الخمسة؟

ثانياً : بصّر حامل لواء الناھسية على أن بني عبد الله ليست أصل مطير! وجعل هذه المسألة شغله الشاغل في المؤلفات وفي التغريدات وفي المجالس وفي كل مناسبة وغير مناسبة! وربما تداھمه هذه الفكرة حتى في كوايسه!

وقبل أن يتصدى لمثل هذه التأويلات يجب عليه أن يعرف ثلاثة أمور أساسية:

الوهج القاهسي (١)

الأول : أن لقب مطير الشهير (حمران النواظر) أصله لبني عبد الله :
فهذا اللقب الأشهر لقبيلة مطير هو أصلاً لبني عبد الله، ثم صار شاملاً لكل مطير، فهذا من
أوضح الدلائل على أن بني عبد الله هم أصل مطير.
والدليل على هذا موروث القبيلة المحفوظ، إذ لا يوجد شاهد على إطلاق هذا اللقب على غير
بني عبد الله، ومن هذه الشواهد:

١. قول الشاعر العبدلي، والبيت منسوب لرياح أبو لحم المهلكي الصعبي ولدريمح بن سلاهب
الخلفي العوي :
إن جوه حمران النواظر صفا ماه

يجحد صوابه وادغلسوا له دغابيل

٢. قول شاعر من قبيلة سليم في بني عبد الله:

وأولاد فرجة نصوه وعازمين ورميهم زين

لكن مطير حمران العيون تحول من دونه

٣. قول مصلح المقوعي الرشدي بمدح دليم بن براك شيخ بني رشيد وكانت له أيام مع بني عبد الله
وعنزة وحرب وغيرهم:

حتى الشويب من فعوله رمى به

ومطير حمران النواظر سردها

يقصد بمطير هنا: بني عبد الله. ذكر ذلك سعد الصويان في كتابه (أيام العرب الأواخر) من
رواية بني رشيد، ونقل الصويان قول رواة بني رشيد : والله هذي مطير حمران النواظر. والرواية
الرشيدي يتكلم عن غزوة لبني عبد الله بقيادة ابن حبرين وابن سقيان وابن شرار وابن درويش.
فهذا هو موروث قبيلة مطير لا يثبت فيه لقب (حمران النواظر) إلا لبني عبد الله، ويؤكد هذا
أيضاً موروث القبائل المجاورة لمطير مثل قبيلة حرب وقبيلة بني رشيد.

● شواهد متحولة :

١. بيت من قصيدة منسوبة للشيخ فيصل الأكوخ بن وطبان الدويش يستشهد فيه ببني عبد الله:

لسين حمران النواظر تجيسك رجالها

شسب نسا الحسرب للغايب تجيسه

الوهم الناهسي (1)

والقصيدة أوردها ناصر المشرفي، والصحيح أن البيت لأحد شعراء العوازم وصحة روايته:

شب نار الحرب للغايب تجيب ليين غياب العوازم تجيك رجالها

٢. بيت منسوب لأحد الشيبانيين يقوله في المدعي من مطير:

مطير حمران النواظر مهابة كم قاله وصلوا لمنتهاها
والرواية الصحيحة للبيت هي :

مطير في نطح اللقا ما يهابون كم قاله وصلوا لمنتهاها

٣. بيت منسوب للرويس العتبي في وقعة الجمعة :

جازوه حمران النواظر بدباس دباس جمع غادي له ضبابه
وهذا البيت لم يعترف به أحد من مؤلفي قبيلة مطير ألبتة.

الثاني : التقسيمات الداخلية لقبيلة مطير :

ونحن نسأل : لماذا نجد فروعاً من بريه تعود في أصلها إلى بني عبد الله، ونجد أيضاً فروعاً من علوى تعود في أصلها إلى بني عبد الله، في الوقت الذي لا يوجد فيه فرع واحد من بني عبد الله يعود في أصله إلى بريه أو إلى علوى ؟

فهذا دليل قاطع على أن بني عبد الله هي أصل مطير، وأنما التي غدت الفروع الأخرى. بل إن بني عبد الله غدت قبائل أخرى بفروع منها مثل: حرب وسليم وعتيبة وثمر.

الثالث : أقوال المؤرخين :

لم نجد أحداً من المؤرخين أو الرحالة أو المؤلفين يقول بصراحة : إن بني عبد الله حلف في مطير، فعلا تذل هذه الحقيقة الساطعة ؟

العدد الثاني

الوهم الناھسي (٢)

١. التناقض :

وقع الكاتب في تناقض صارخ وتلفيق فج في (الطبعة الأولى - ٢٠٠٨) في قوله: [وقال ابن سيار ت ١٠٨٥: ومطير من شهران] (ص ١٤)، مع أن الكاتب نفسه في كتابه نفسه في الطبعة نفسها يقول في ص ٦٣:

[ظهرت وثائق حجازية كثيرة ... فهذه وثائق قديمة أصح وأوثق من قول حبر بن سيار (راعي القصب) الذي لا يرتقي قوله إلى هذه الوثائق القديمة. بالإضافة إلى أنه في كتابه ذكر كلاماً فيه قذف لبعض أهل الأحساء، الأمر الذي معه لا تقبل شهادته بناء عليه، فما بالك بنسب قوم أو قبيلة! بل إن حبر بن سيار خالف نصوصاً صريحة في الأنساب ...] .

٢. الهروب :

فلما انتقد الكاتب على هذه التناقضات المضحكة تخلص من المأزق فحذف كل اعتراضاته على حبر بن سيار ليحافظ على النص الهزيل، فقال في الطبعة الثانية - ٢٠١٠ - ص ٦٦: [جاء قول حبر بن سيار ت ١٠٨٥: ومطير من شهران] .

٣. القيمة العلمية :

أما قيمة العلمية لكتابة حبر بن سيار هذه فتلخصه خاتمة هذه الدراسة النقدية المحكمة:

قد لا تؤدي إلى اكتشاف حقائق يمكن الاعتماد عليها، وذلك بسبب الشك في أصالتها وضعف مؤلفها ومحتواها. فهذه المدونة لا ترقى إلى أن تكون عملاً علمياً يعتمد عليه، والاعتماد عليها يعد إخلالاً بأمانة العلم والأداء، والبناء المعلوماتي عليها كالبناء على أساسات متهالكة.

انظر: [مدونة حبر بن سيار في الأنساب - دراسة نقدية من خلال عشر نسخ خطية] للكاتبين: خالد الوزان وعبد الله البسيمي، مجلة الدارة، العدد الرابع، شوال ١٤٢٩، السنة الرابعة والثلاثون.

العدد الثالث

بطلان ما ورد في مخطوطة جبر بن سيار . (توفي ١٠٨٥ هـ) ، أن مطير من شهران (١) :

البعض فرح في هذا النص وأجتهد أنه صحيح ، باعتبار أن ثلاثة أفضاخ من مطير (على حد قولهم) تعود إلى ناهس و شهران وهم :

- ١ - الدوشان من الموهة من علوى - ذكر عنهم - أنهم من ناهس (دون تحديد الفرع الناهسي) .
- ٢ - البننا من واصل من بريه - ذكر عنهم - أنهم من ناهس من البواننه ، والبواننه من الرمئين من شهران .
- ٣ - المحالسة من واصل من بريه - ذكر عنهم - أنهم من الحلمة من بني عبدالله من بني واهب من شهران .

وبعض النظر حول أصول هذه الأفضاخ الثلاثة ، ومدى الصدق والدقة في النقل وتحقيق نسبهم أنهم يعودون بالفعل إلى ناهس وشهران من عدمه ، المؤكد أن نص جبر بن سيار الذي حاول البعض الصاق نسب مطير به بسبب هذه الأفضاخ الثلاثة ، هو وعدمه سواء ولا يحتد به ولا يسند عليه لسبب بسيط ووحيد أن جبر بن سيار توفاه الله قبل ظهور هذه الأفضاخ الثلاثة ، كما سيمر معنا في عرض سلاسل النسب العريقة لهذه الأفضاخ الكريمة :

أولا : الدوشان :

أسرة عريقة النسب كريمة المعب لهم شجرة موثقة قبل أكثر من عشرين عاما.

من أعداد كلا من :

- ١ - عبدالله بن عماش بن الجبعاء الدويش .
- ٢ - برجس بن زعار بن شريان الدويش .
- ٣ - فيصل بن عجمي بن ماجد الدويش .

وبتصديق كلا من :

- ١ - ماجد بن عبدالعزيز الفيصل الدويش .
- ٢ - فيصل بن بندر الفيصل الدويش .
- ٣ - عبدالله بن هزاع البدر الدويش .
- ٤ - بدر بن هزاع الشقير الدويش .
- ٥ - معود بن عماش الجبعاء الدويش .
- ٦ - هزاع بن عبدالعزيز الماجد الدويش .

في تاريخ ١٥ / ١ / ١٤١٥ هـ ، وأتفقوا أن الدوشان أبناء وطبان الدويش الجد المباشر لوطبان بن محمد بن وطبان الدويش ، ويجمعهم مع الطرابيش أسم الدويش .

وعليه العصر الذي كان فيه الجد الجامع للدوشان قد ولد ، كان بعد وفاة جبر بن سيار ، لذلك أي محاولة للربط ستكون فاشلة ، وسنسمى وطبان الدويش في وطبان (الاول) للتفريق بينه وبين حفيده المباشر : وطبان بن محمد بن وطبان الدويش الذي سنسميه وطبان (الثاني) منعا للاكتباس .

هناك نص نفيس يقرب المسألة أكثر وأكثر موجود في كتاب (اصول الخيل العربية في مخطوطة عباس باشا الاول وتحقيق عدة محققين) يجابوب على سؤالاتنا في تحديد زمن وطبان الدويش ، ففي الكتاب ص ١٥٩ ، في افادة لتعميس بن مسيلم (شيخ الرشيدة ولهم حلف قديم ومشهور مع علوى تحديدا الموهبة وبالذات الدوشان) ، قال المذكور :

(أن سالم بن مسيلم جدي وأنه بزمن محمد الدويش أبو وطبان الدويش غزوا على الهيزاع من عزة ، والغزوي مبارك بن مسيلم شيخ بني رشيد ، ولما غزو الخ الى أن قل : وسالم جدي كان من رجال الشريف مساعد الخ) .

تحليل موضوعي على افادة الشيخ ابن مسيلم :

أ - الشريف مساعد هو : الشريف مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد ولي شرافة مكة سنة ١١٦٥ هـ الى سنة ١١٨٢ هـ ، (نكر هذه الافادة محققين الكتاب استنادا على كتاب تاريخ امراء مكة) .

ب - يتبين من خلال الافاده ، أن عصر محمد بن وطبان الدويش (الاول) متعاصر مع عصر الشريف مساعد بن سعيد بن زيد وهو ما بين ١١٦٥ هـ - ١١٨٢ هـ .

ج - كم كان عمر وطبان (الثاني) بن محمد الدويش في تلك الفترة ؟ ، اذا قلنا أن محمد بن وطبان (الاول) الدويش في تلك الفترة (١١٦٥) هـ عمره ٦٠ سنة تقريبا أو ٦٥ سنة يكون من مواليد عام ١١٠٠ هـ ، وحسب قاعدة العد أن بينه وبين والده (وطبان الاول) الدويش ٣٣ سنة ، يكون وطبان الاول الدويش من مواليد عام ١٠٦٧ هـ ، واذا طبقنا قاعدة العد (٣٣ سنة) من أعلى الهرم ثم نهبط بهوء يتضح لنا صحة قاعدة العد للاعمار وطبان الدويش (الاول) ثم محمد بن وطبان الدويش ثم وطبان(الثاني) بن محمد بن وطبان (الاول) الدويش ثم فيصل (الاكوخ) بن وطبان (الثاني) بن محمد بن وطبان (الاول) الدويش وتكون النتيجة هكذا :

١ - وطبان (الاول) الدويش مواليد عام ١٠٦٧ هـ .

٢ - محمد بن وطبان (الاول) الدويش مواليد عام ١١٠٠ هـ . (ومعاصر للشريف مساعد عام ١١٦٥ هـ وربما بعدها) .

٣ - وطبان (الثاني) بن محمد بن وطبان (الاول) الدويش مواليد عام ١١٣٣ هـ .

٤ - فيصل (الاكوخ) بن وطبان (الثاني) بن محمد بن وطبان (الاول) الدويش مواليد عام ١١٦٦ هـ ، ووفاته موثقة في أكثر من مصدر أنها عام ١٢٤٨ هـ ، أي حين وفاته كان عمره ٨٢ عاما فهذا قريب للحقيقة ، خصوصا اذا علمنا أن أول أخباره كشيخ بعد أخيه حسين بن وطبان كان عام ١٢١٠ هـ في وقفة الجمانية ، فيكون تشيخ وعمره في هذه السنة ٤٤ سنة وأستمرت شيخته ٣٨ سنة ومات ١٢٤٨ هـ وعمره ٨٢ سنة . وربما يكون أصغر من ذلك لأن فيصل بن وطبان أصغر أخوته الاربعة .

٥ - نستفيد من كل هذا أن وطبان (الاول) الدويش الجد الجامع للدوشان من مواليد ١٠٦٧ هـ تقريبا ، وعمره في وقت وفاة جبر بن سيار ١٨ ربيعا .

ثانيا : البدنا :

جد البدنا هو ضيف الله بن سلامة البويندي العد له قريب فقد أنجب ولدان غنام وبشير (الان البدنا قسمين الغنام والبشير)

وهذا عد أحد أبناء بشير بن ضيف الله بن سلامة البويندي :

١ - شيخ البدنا طامي القريفة هو : طامي بن شباب بن بجاد بن فايز بن بشير بن ضيف الله (جد البدنا في مطير) ، معاصر لحركة الاخوان وأمير هجرة مبايض في فترة من الفترات وحضر السبلة وأبلى بها بلاء حسن ومات بعدها بوقت ليس طويلا ، وأشتهر بالكرم والشجاعة . فبين طامي وضيف الله أربعة أسماء .

وهذا عد أحد أبناء غنام بن ضيف الله بن سلامة البويندي :

٢ - شاهر الاصفه هو : شاهر بن محسن بن فراج بن باقل بن فضل بن خميس بن غنام بن ضيف الله (جد البدنا في مطير). أنظر رسائل من صخر ص ٢٥ ، وبين شاهر وضيف الله جد البدنا ستة أسماء . وشاهر الاصفه هو رجل معاصر الان له كثير من الدواوين الشعرية وبعض الاسهامات في الروايات التاريخية المختصة في قبيلة مطير وغيرهم وعمرة الان قريب الثمانين عام تقريبا ، ونتمنى له موفور الصحة والعافية والسلامة .

٣ - ويقتك عن هذا كله اذا علمت ان راشد القريفة المذكور كبير البدنا في مخطوط جمعه ابن عيسى وكتب بين عامي ١٢٥٥ / ١٢٥٩ هـ ، هو راشد بن بشير بن ضيف الله الحفيد المباشر لضيف الله جد البدنا من مطير وان أباه بشير وعمه غنام وذريتهما هم كل البدنا ، وهذا الرجل راشد (القريفة) بن بشير بن ضيف الله كان حيا في هذه الفترة (١٢٥٥ / ١٢٥٩ هـ) ولم نعلم كم عمره وقتها ، لو افترضنا أنه كان في الستين من عمره فسبكون من مواليد عام ١٢٠٠ هـ تقريبا ويكون والده بشير حسب قاعدة العد وهي (٣٣ سنة) عمره حين أنجبه ٣٣ سنة ، يكون عمر مواليد بشير بن ضيف الله عام ١١٦٧ هـ ويكون والده ضيف الله (جد البدنا من مطير) عمره ٣٣ سنة في هذه السنة ، ويكون ضيف الله من مواليد ١١٣٤ هـ أي ولد جد البدنا بعد وفاة جبر بن سيار (ت ١٠٨٥ هـ) بخمسين سنة تقريبا .

ثالثا : المحالسة :

المحالسة ينقسمون الى قسمين ذوي غنيم وذوي مداوس ، وأن أحد الرجال الذي أسلم الشيخه فيهم هو الشيخ شبيب الهفتاء والذي توفي عام ١٣٤٤ هـ تقريبا ، نجد تسلسل اسمه الى غنيم (أحد قسمي المحالسة) يكون كالتالي : شبيب بن ظاهر بن مفيز بن بجيد (وهم المسمى الهفتاء جد جميع الهفتان) بن غياش بن سالم (الجد الذي يجمع الهفتان مع الضبان والصويدرة) بن غنيم (وغنيم هذا الذي يلتقي فيه (الهفتان والضبان والصويدرة مع الهزاهرة والوركان والعضادين). بن محلس جد المحالسة (اسماء العوائل حسب شجرة الهفتان شيوخ المحالسة الموثقة) ، والقسم الآخر ذوي مداوس (وأعتقد أن مداوس شقيق غنيم المذكور) وهم (الهروف والصويدرة والشواهرة (الوثالين)) .

أن القوم يحفظون نسبهم وكل عائلة فيهم تعرف الجد الذي يجمعها مع العائلة الاخرى ، ويحفظون أنهم أبناء رجلين الاول غنيم والثاني مداوس ، والد اليهم ليس بعيد ، اذا أخذنا اسم شبيب الهفتاء الذي توفي عام ١٣٤٤ هـ ومعاصر للشيخ فيصل بن سلطان الدويش والشيوخ الذين سبقوه ، وأن حين وفاته كان عمره ١٠٠ عام (لانه توفي كبير في السن كما نسمع) ، ثم طبقنا قاعدة العد وهي ٣ رجال لكل مائة عام بصبح لدينا الاتي :

١ - شبيب بن ظاهر بن مفيز بن بجيد بن غياش بن سالم بن غنيم . (ستطبق قاعدة العد ١٠٠ سنة لشبيب كما أتفقنا ٣٣ سنة لكل الاسماء في تسلسل نسبة) .

٢ - شبيب من مواليد ١٢٤٤ هـ ، ظاهر من مواليد ١٢١١ هـ ، مفيز من مواليد ١١٧٨ هـ ، بجيد من مواليد ١١٤٥ هـ ، غياش من مواليد ١١١٢ هـ ، سالم من مواليد ١٠٧٩ هـ ، غنيم من مواليد ١٠٤٦ هـ . وغنيم وأخيه مداوس هم كل المحالسة.

ويكون جد المحالسة حين وفاة جبر بن سيار (ت ١٠٨٥ هـ) عمرة ٤٠ سنة تقريبا .

العدد الرابع

الوهم الناهسي (٤)

في موروث قبيلة مطير وما جاورها من القبائل يتضح النفي الكامل لـ (القحطانية / اليمانية / الجنوبية) :

أولا : نصوص من خارج قبيلة مطير :

١ - يقول أحمد بن مشرف الأحساني في عيادته الفصيل سنة ١٢٧٧ هـ :

سبيع وجيشا من مطير عرمرما * ومن آل قحطان جموع الهواجر

ولا تنسى جمع الخالدي فأنهم * قبائل شتى من عقيل بن عامر

سبيع / مطير / بني خالد / الهواجر يتجاورون في شرق الجزيرة العربية ، نجد ابن مشرف ينسب الهواجر إلى قحطان ، وهذا ما لم يعمل مع سبيع ومطير وبني خالد .

٢ - قال الشيخ محمد بن هادي بن قرملة مؤكدا نسب قبيلة قحطان ونافيا نسب مطير وعتيبة إلى (هود) جد القبائل القحطانية :

شد العتيبي من ورا كشب خايف * ولا بحدرد كود بيرى له القود

وشد المطيري من خشوم الرديف * وان سندا وردوا حنيظل وابا الندود

لي لايتن ما جمعوا بالحلايف * من نسل قحطان وتعزا على هود

٣ - قال عمير بن راشد الهاجري مؤكدا على جدهم (هود) في كون كزنان :

هواجر عبدة جنب قحطان جدنا * ابن هود في التريخ ما هو بضايح

إلى أن قال :

بدونا علينا يام ومطير بالعطا * ودولة عتيبة مخرجين القلايع

٤ - قال منير بن مسعر القحطاني يتمنى لو أن مطير من قحطان :

يا نعم في ربعن لفقونا مسابير * يا ليت ذا المطران يعزون منا

٥ - قال الشيخ ليل المتكلم أحد شيوخ قبيلة العجمان اليمانية القحطانية في مطير وسبيع :

راح السبيعي والمطيري عواني * من ضننا كل وجود عواني

فرد عليه عجران بن شرفي السبيعي قائلا :

حنا وعلوا سلة الهندواني * حريينا عن لذة النوم نقره

بين الدواسر واليمن واقحطاني * والكل منهم كدر الامرار نسقيه

يقصد باليمن قبيلة العجمان اليمانية ولفظ (اليمانية) يتسع ليشمل قبائل عديدة ليس من بينها مطير وسبيع وعتيبة والسهول وعزرة وعدة قبائل عدنانية أخرى ، وشطر بيته القاتل (بين الدواسر واليمن واقحطاني) يتضح منه نفيه (للجنوبية والقحطانية واليمانية).

ثانيا : نصوص من داخل قبيلة مطير :

١ – قال الفارس ماجد بن ضيدان الفغم في رده على ابن نحيان العجمي :
لحقوا هواجر ومرية وعجماني * فرسان قوم على الركضة شقاوية
الى أن قال :

حظ من الله نصرنا سامك الشاني * وفي فعلنا تفتخر كل المطيرية
تاوى الوعر مقفيه منا شبختاني * والخيل راحت تنازى بالجنوبية

من يتأمل أبيات الفغم يدرك جيدا أن مطير ليست من الجنوب وأن صفة القبائل الجنوبية تنطبق على (الهواجر / المرة / العجمان) على الرغم أن هذه القبائل تسكن شرق نجد (المنطقة الشرقية) متاخمة للحدود السعودية القطرية وتمتد حدودها وخاصة العجمان في شرق قبيلة مطير ، لكن القوم يحفظون منشأهم الاول .

٢ – قال دعسان بن حطاب الدويش مفتخرا في تعطير فرسان الدوشان رماحهم
(نمشهم) في فرسان (ظنى هود) جد القبائل القحطانية :

شاور معطرة النمى من ظنى هود * شروا بدر وحسين خطلان الاولاد
٣ – قال الفارس عبدالله القريفة :

من حبني يا العين والله لا أغليه * لو هو من العجمان والا قحطاني

٤ – قال حنيف بن سعيدان ، حينما طلق الشيخ نايف بن هذال بن بصيص من
شيوخ بريه الكبار بنت الشيخ سحلي بن سقيان من شيوخ بني عبدالله الكبار وتزوج
بنت الشيخ ابن حشيفان من شيوخ قحطان :

وراك تطلق بنت ذرفين الايمان * وتخيّل برق يم صنعا مغنه

يقصد في صنعا اليمن ، وهو يرمز الى أصول قبيلة قحطان الجنوبية اليمانية .

وما زال رجال وأبناء مطير وعتيبة يطلقون صفة الجنوبي على (العجمي /
القحطاني / الدوسري / المري / الهاجري) رغم أن بلادهم متوزعه بين أمارة
المنطقة الشرقية وأمارة منطقة الرياض منذ مئات السنين، وهذا سببه أصول هذه
القبائل (الجنوبية / اليمانية / القحطانية) .

العدد الخامس

الوهم الناھسي (٥)

(شقيير الدويش) :

شخصيتان، إحداهما شخصية حقيقية، والأخرى شخصية مصطنعة! وسنكشف الوهم الذي أريدت إشاعته حول هذه الشخصية الوهمية.

الشخصية المصطنعة - شقيير الدويش :

ذكر صاحب الكتاب المزور (إمتاع السامر): [ومن العفص: شقيير، أمير مطير بن الحكم بن سعد العشييرة]، وذكره أيضاً في مواضع أخرى.

١. فمن أكاذيب صاحب (إمتاع السامر) أنه جعل أمير عسير غانم بن صقر يُرسل شقيير الدويش في حملة عسكرية سنة ٧٧٧ هـ، مع أنه في موضع آخر يقول: إن غانم بن صقر متوفى سنة ٧٢١ !!
٢. ومن يريد الاعتماد على نص (إمتاع السامر) عليه أن يقرّ أولاً بأن مطير قبيلة مذحجية !
٣. ومن يريد الاعتماد على نص (إمتاع السامر) عليه أن يصل بين شقيير الذي (عاش!) في القرن الثامن وبين أجداد أسرة الدوشان المعروفين منذ القرن الثاني عشر.
٤. وموروث الدوشان أنّ جدّهم: وطبان الدويش، وشجرتهم المنشورة تؤكد هذا، أما شقيير الدويش فاسم مستحدث مصنوع.
٥. أول من تشيخ من الدوشان - بحسب كتب مؤرخي مطير وبحسب التتبع التاريخي للمصادر - هو وطبان بن محمد بن وطبان الدويش، وقبله كانت لأبيه محمد بن وطبان الدويش إمارة في مويه هكران، وهذا الزمن بالتأكيد القاطع كان بعد سنة ١١٥٠ هـ.
٦. فمن يريد الاعتماد على نص (إمتاع السامر) عليه أن يأتي بشواهد صحيحة من موروث مطير والدوشان خاصة، وأدلة تاريخية من غير هذا الكتاب المزور. أما الشواهد التي سردتها البعض لإثبات هذه الشخصية الوهمية فما هي إلا شواهد لشقيير الدويش الشخصية الحقيقية.

الشخصية الحقيقية - شقير بن محمد الدويش :

هو: عبدالعزيز بن محمد بن فيصل بن وطبان بن محمد بن وطبان الدويش، ولقبه: شقير، من أهل القرن الثالث عشر الهجري.

١. جاء في كتاب (أصول الخيل): قال نقاذ بن زيدان الصقري العنزي: أرسل الحميدي الدويش عبدالعزيز ولد محمد (أبي عمر) الدويش. ثم قال: وعزيز الذي هو شقير. وعزيز (شقير) بن محمد مذكور في مواضع كثيرة في كتاب (أصول الخيل).

٢. يقول الشاعر السهلي في خبر ناقته التي أخذتها واصل من بريه، مسنداً على وطبان بن عمر بن محمد الدويش، وهو ابن أخي عبدالعزيز (شقير) بن محمد:

غدوا بها مع طلعة الشمس برهان آلاذ واصل مرذبة كل دنأ

والشاعر هنا دقيق في وصفه: فحدّد أن الذين أخذوها بريه وتحديداً واصل. ثم قال:

قصيرة لمكرم الضيف وطبان زين الحصان اللي حذاه أسلسنا

والشاعر هنا يخص وطبان بن عمر بالمدح. ثم قال مادحاً بني عمه الشقير من المحمد من الدوشان:

وربعه مرؤبة الغلب نسل شقران أهل سيوف في الملقى تحنا

نسل شقران: هم الشقير، وهم أبناء عم الممدوح وطبان بن عمر، كلهم من المحمد من الدوشان.

٣. في فصائد معركة الصريف الشهيرة قال أحد شعراء ابن رشيد:

برقع ولد متعب مطير مغيره وصارت على الجبلان مع ترثة شقير

وجاء في (الجزانة النجدية) ٥ / ٨٥: [ابن صباح تقدم إلى نجد ... ومعه سلطان بن حميد والدويش والمحمد من الدوشان شيخهم وطبان ومعهم جميع مطير حتى الجبلان والصهبة]. فقول الشاعر هنا صحيح، فمشاركة الجبلان ثابتة بقيادة صاهود بن لامي، ومشاركة (ترثة شقير) ثابتة وهم أبناء شقير بن محمد الذين شاركوا مع إخوانهم الصقهان بقيادة ابن عمهم وطبان بن عمر بن محمد الدويش.

الخلاصة:

أراد البعض أن يمرر الخبر المكذوب الوارد في الكتاب المزور (إمتاع السامر) فاستلب الشواهد التي قيلت في عبدالعزيز (شقير) بن محمد الدويش ليفرضها على شخصية مكذوبة في القرن الثامن! والغريب أن كل الشواهد هذه من خارج موروث أسرة الدوشان! مع معارضتها للمصادر التاريخية والوقائع الحقيقية. فهل يريد هؤلاء تحقيق رغبات مكبوتة حتى لو عاكست التاريخ؟ وكيف نخلط بين شخصية حقيقية وأخرى وهمية لنقفر بتاريخ أسرة عمرها قرنان ونصف فنجعله أكثر من سبعة قرون؟

العدد السادس

الوهم الناهسي (٦)

شقير الدويش (٢)

كما هو معروف أن الجد الجامع للدوشان هو وطبان الدويش ولقبة (الادوش) ، وهذا ما هو متوارث لدى الدوشان ومطير والقبائل المجاورة وكتب التاريخ ومؤلفين القبيلة وغيرهم .

١ - قال الشيخ راكان بن حثلين شيخ العجمان في الشيخ سلطان بن الحميدي بن فيصل بن وطبان بن محمد بن وطبان الدويش :

يا لله عليك أمسيت يا نسل وطبان يصبح عليك من الهواشم صباحي

٢ - قال ابن هويدي يمدح ابن رشيد ويذكر مغازيه ومنها غزبه على الدويش :

حر شهر وأخوا على نسل وطبان وخلا عجاج الخيل يسقف ضبابه

٣ - قال صنهاج بن قبلان الخويطري المويهبي العلوي المطيري :

بيت (المحمد) و(الدحاحيم) و(شقير) من منقع (الوطبان) بين الخطايا

أذن اعتزاه الدوشان في جدهم وطبان الدويش الجد الجامع لهم وهو الملقب بالادوش أو مدوش ، وقد ذكر ديكسون من عزاوي مطير وتحديدًا الموهة (أنا ولد مدوش) .

فالاعتزاه بمدوش هو نفسه الاعتزاه في وطبان لأنه لقب له .

٤ - وهذه العزوة ذكرها مهلهل بن هذال في رده على حسين بن عليق بن وطبان بن محمد بن وطبان الدويش :

يا راكب من عندنا فوق منجوب يم ابن مدوش ثم عطني خباره

٥ - وقد ذكر شاهر الاصفه في كتابة أن جد الدوشان يسمى دوشان أو الادوش ، وذكر منصور الشاطري أن الدويش لقب لمحمد الدويش وهذا خطأ فاللقب لأبيه وطبان الدويش .

هذه هي عزاوي الدوشان، (نسل وطبان) و (ابن مدوش) ولا يعرفون عزاوي غيرها ، ولا يعرفون شقير الدويش ، الا شقير بن محمد بن فيصل الدويش .

العدد السابع

الطريق إلى شقير الدويش (٣)

١. البحث عن السلسلة :

يبدو أن بعضهم لم يعجبه تصحيحنا لوهم شقير الدويش، فاندفع بلا تفكير إلى تأييد (خريشات) كتبها له أحد المتسكعين، لكن الطريف أن هذه السلسلة الممزرة ببحث تنقض كل شيء كتبه لهم مؤلفهم منذ سنوات، فهل أعماهم البحث اللاهث وراء (شقير) عن كل أضرار هذه السلسلة؟

٢. السلسلة تهدم بنيان مؤلفهم :

يربط مؤلفهم هذه الأسرة بناهس الخنعمية، ثم يربطها بآل مطير المذكورين عند الهمداني، لكن السلسلة من أولها إلى آخرها لا يرد فيها ذكر (آل مطير) هؤلاء! فمتن هم آل مطير؟ فإذا كان المخالسة والبدنا والعفوس (العفسة والدوشان) من خنعم - كما يزعم مؤلفهم - فمتن منهم الذي يمثل آل مطير عند الهمداني؟ نقول بكل تأكيد: لا أحد؛ فالمخالسة من واهب، والبدنا من الرمشين، والعفوس (العفسة والدوشان) ليسوا من آل مطير كما تؤكد هذه السلسلة المنشورة!

فعلى مؤلفهم الآن أن يعيد كل كتاباته - بما فيها من تلفيق وتدليس - ليظهر لنا العشيبة التي تربط بين قبيلة مطير العدنانية المعاصرة وبين (آل مطير) المذكورين عند الهمداني.

٣. ليس الطريق من هنا :

الجميل في سلسلة هذا المتسكع أنه يؤرخ فيها لكل شخصية! فجعل (شقير الأول) في القرن الثامن، وسمى (شقير الأول) أيضاً - احتياطاً - بالدويش! وبما أن مصدره في هذه السلسلة الهلامية هو كتاب (إمتاع السامر) المزور فنقول:

١. كتاب (إمتاع السامر) فزق بين (شقير) و(الدويش) فقال: [وشقير هو أبو الدويش].

٢. وكتاب (إمتاع السامر) يذكر (شقير) هذا في جنوب الجزيرة العربية سنة ٧٢١ هـ، فإن كان هذا صحيحاً - جدلاً - فإن قبيلة مطير مذكورة قبل هذا التاريخ في بادية المدينة المنورة.

٣. وأسر (شقير الدويش) في (إمتاع السامر) ليست من ناهس ولا من خنعم! فمرة يذكر أنهم من رفيدة القضاعية دخلوا في ناهس حلفاً، ومرة يذكر أنهم من عبيدة المذحجية دخلوا في ناهس.

٤. أما مطير نفسها فهي في (إمتاع السامر) قبيلة مذحجية، ولا صلة لها أساساً بخنعم، وحين انتقلوا - كما يقول - إلى نجد [دخلوا حلفاً مع بني عبدالله بن غطفان وبقايا بني كلب].

فهل البحث عن سلسلة موهومة يستحق أن تهدموا لأجلها بناءكم المتهاك؟

العدد الثامن

المسمار الاخير في الوهم الناهسي

(نوي / آل)

بعد العودة بحمد الله ورعايته ، ندق في هذه الحلقة المسمار الاخير في نض (الناهسية وتوابعها اليمانية) والتي نشيعها الى مئوها الاخير بغير رجعه ولا أسف أو حزن و التي لم تثبت يوما في مطير لا هي ولا المسمى الاكبر لها الشهراية ولا مسماها الاعظم والاشمل القحطانية ولا جذرها اليماني برمته .

فلا توجد نصوص - صريحة - تذكر مطير في القحطانية بجميع أقسامها المذحجة والختمية واليامية وغيرها من شعوب القحطانية اليمانية .

ولا يوجد موروث لقبيلة مطير أجمع ولا عموم القبائل العربية بأكملها يذكر ولو طيف خبر من بعد يذكر أن لقبيلة مطير ولو لمحة صغيرة من أرث قحطاني يماني .

فلتفتت النصوص + الموروث + المساكن + الفحص الجيني لتقول وتصرخ بصوت عالي :

إن أبعد قبيلة عن النصوص والموروث والمساكن والجينات القحطانية هي مطير وأن شئت فقل إذا كانت قحطان أبرز قبيلة قحطانية ينصرف الذهن لها حين ذكر القبائل القحطانية ، فقبيلة مطير ينصرف الذهن لها إذا ذكرت القبائل العنقانية .

وكل ذلك موضع وبالتفصيل في الحلقات السابقة ، ولكن الخطاب موجبة منا لبعض الاخوة المتعاطفين مع حامل لواء (الأوهام الناهسية وتوابعها) فما زال بعضهم لديه بعض التشويش الطفيف الذي لا نلومهم عليه من كثرت ما فندنا من الاكاذيب المزعومة صدموا من هول المفاجئة ، وحتى لا تطيل .

في موروث قبيلة مطير وعقبة وغيرها من القبائل العنقانية الحجازية يتردد ذكر كلمة (نوي) وهذه الكلمة معلومة ومفهومة لدى القبائل الحجازية وهي مقابلة لكلمة بني ، فنوي فلان أي من نسل فلان وهذا اللفظ (نوي) غير موجود في القبائل اليمانية / الجنوبية / القحطانية ولا يحمله موروثهم البتة .

١ - قال عسكر بن عقبة المرادسي السلمي من أهل القرن الثالث الهجري :

جدي نبيشة اذ يشجى الكعامة به // ومالك و(نو صخر) وما أشبوا

وكل من ذكروا بالبيت من سليم ، راجع التعليقات والنوادر لأبي علي الهجري .

٢ - قال خالد الفرج في كتابة الخبر والعيان ص ٥٢٧ في حديثه عن أحد القبائل التي يسبق اسمها كلمة (نوي) :

ولعلمهم من قبائل الحجاز في التقيم ، فإن كلمة نوي لا تستعمل الا في الحجاز .

٣ - في قبيلة مطير الكثير من يحمل كلمة (نوي) وهم :

أ - نوي عون من بني عبدالله من مطير وفيهم :

١ - نوي سويد ومنها : أ - نوي ميزان ب - نوي بدير .

٢ - نوي أوصيم ومنها : نوي شطيظ .

ب - نوي عون من علوى من مطير وفيهم :

نوي حماد من الملاعية .

ج - الندياحين من واصل من بريه من مطير وفيهم :

نوي مبارك قوم الشيخ المشهور ابو هليلية .

د - نوي هاجد من الضمون قوم الشيخ الشهير هاجد بن ظمنة شيخ شمل الصعبة من بني عبدالله من مطير .

هـ - نوي عزيز من بني عبدالله من مطير وأحياناً بني عزيز والمعنى واحد .

و - الصمران من أولاد علي من بربه من مطير ، وفيهم :

١ - نوي سعدون ٢ - نوي غنمي

ز - المحالسة من واصل من بربه من مطير ، وفيهم :

١ - نوي غنيم ٢ - نوي مداوس

٤ - والامتلة تطول كلما تعمقنا في الفروع والفصائل حينها تبرز الكثير منها بلطف (نوي) قبل ذكر فرعها أو عائلتها .

وينطبق الامر نفسه على قبيلة عتيبة العذائية الحجازية ، ففيهم :

١ - نوي ثبيت قوم ابن ربيعان ٢ - نوي حمد من المقطة قوم ابن حميد ٣ - نوي مفرج من النفعة قوم ابن حنجة

والامتلة تطول ، ولو راجعنا كتاب معجم قبائل الحجاز لعاتق البلادي لوضحت الصورة فوجد المشتريات أن لم نقل المنابت من الفروع والفصائل في القبائل الحجازية تسبقها كلمة (نوي) وهو موروث حجازي لا يوجد في القبائل الجنوبية .

٥ - أما القبائل الجنوبية فتتميز في كلمة (ال) كموروث للجنوب مقابل كلمة (نوي) كموروث للحجاز .

أ - قبيلة العجمان اليمانية القحطانية التي حدرت من الجنوب الى شرق الجزيرة العربية ما زالت محافظة على أثرها الجنوبي المتمثل في كلمة (ال) التي تسبق فروعها ، ومثال على ذلك :

١ - ال ناجعة من ال معيض قوم ابن حثلين شيخ العجمان ٢ - ال ثامر ٣ - ال سفران ٤ - ال حبيش وغيرهم .

ب - قبيلة بني هاجر المجاورة لقبيلة العجمان والتي أتت من الجنوب أيضاً تحافظ على هذا الارث ومن فروعها :

١ - ال محمد فرع رئيسي ٢ - ال حمرا فرع رئيسي وكثير من فروعها الفرعية تحمل صفة (ال).

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا بقوة :

إذا كانت مطير قبيلة من الجنوب وكان اسمها (ال مطير) كما يدعي حامل لواء الناهسية وتواجها اليمانية وأنها هي المقصودة في نص الهمداني ، فلماذا لم تحافظ على كلمة (ال) كما حافظت عليه قبائل العجمان وبني هاجر والمره وقحطان قبل أسمها وأسم فروعها وحذفتها؟ اليس جميعهم من الجنوب وتسبق كلمة (ال) فروعهم الرئيسية والفرعية والعائلية؟ لماذا فقط مطير حذفتها؟

الجواب وبكل بساطة هو :

المره والعجمان وقحطان وبني هاجر قبائل يمانية وقحطانية تسبق كلمة (ال) في فروعهم الرئيسية والفرعية والعائلية لأن هذا هو موروثهم الذي يحملونه معهم أينما كانوا سواء في الجنوب أو نجد. ومطير وعتيبة حملت موروث (نوي) لأنهم قبائل عذائية حجازية وهذا موروثهم أينما كانوا في الحجاز أو نجد .

ستصدر أن يسر الله كل من المقالات السابقة بما فيها هذا المقال وغيرها في كتاب أسمه (الاهام) عنوان رئيسي ، (الناهسية / الشهرانية / القحطانية / الجنوبية / اليمانية) عنوان فرعي ، وسيكون من منظور (نصوص / موروث / ديار / الفحص الجيني).

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

العدد التاسع

١ الوهم الناهسي (٩) عزاوي علوى

هناك العديد من العزاوي والالقب لعلوى أحد أفرع مطير الثلاثة ، سواء كانت عامه لعلوى أو خاصة لأحد أفرعها الثلاثة : ١- الموهة ٢ - ذوي عون (علوى) ٣ - الجبلان .

وليس من بينها عزوة (ناهس) نهانيا .

أولا : العزوة العامة لعلوى :

عزوة علوى العامه هي لقبهم (علوى هلا الردات) وهو من أشهر الالقب في قبيلة مطير وتطرق لهذا اللقب العديد من المراجع والكثير من الشعراء وهو أشهر من نار على علم ولا داعي للتدليل عليه .

ثانيا : العزاوي الخاصة بأفخاذ علوى الرئيسية وأقسام الافخاذ :

١ - الموهة :

لا توجد عزوة عامة - مشتهرة - لفخذ الموهة ، ولكن العزاوي داخل الموهة متعددة وأشهرها عزاوي أ - الدوشان ب - الرخمان ج - البراعصة ، الذين يمثلون أكثر من ٦٠ % من الموهة وهي كالتالي :

أ - عزوة الدوشان :

للدوشان عزوتان شهيرتان تمثلان وجهان لعملة واحدة وهي (نسل وطبان) و (مدوش) ، وبالطبع وطبان هو مدوش ومدوش هو وطبان وهو الجد الجامع لكافة الدوشان .

١ - عزوة نسل وطبان :

أ - قال الشيخ راكان بن حثلين شيخ العجمان في الشيخ سلطان بن الحميدي بن فيصل بن وطبان بن محمد بن وطبان الدويش :

بأنه عليك أمسييت يا نسل (وطبان) يصبح عليك من الهواشم صباحي

ب - قال ابن هويدي يمدح ابن رشيد وينكر مغازيه ومنها غزية على الدويش :

حر شهر وأخوا على نسل (وطبان) وخلا عجاج الخيل يسقف ضبابه

ج - وقال ابن هويدي أيضا يمدح ابن رشيد ويذكر أنتصاراته بقوله :

وخذ هلا العرفا واخذ نسل (وطبان) حكمه من العارض لحد الصعيدي

د - وقال حمود بن عبيد الرشيد ، معددا أنتصاراته على شيوخ القبائل وذكر الدويش وعلوى بقوله :

العام طردنا عنه نسل (وطبان) علوا هل الردات وانتم تخبرون

هنا سؤال يطرح نفسه هل ابن رشيد وشعرائه وابن حثلين عندما يخاطبون الدويش بـ (نسل وطبان) لا يعرفون (ناهس) ؟ أم أن قدران العازمي والعاصمي القحطاني أعرف منهم ؟

٢ - عزوة مدوش :

أ - ذكر مهلهل بن منديل بن هذال (شقيق جديع بن منديل بن هذال المقتول في كير عام ١١٩٥ هـ وشقيق مغليلث بن منديل بن هذال المقتول في الرضية علم ١٢٣٨ هـ وعم مشعان بن مغليلث بن هذال المقتول في الشماسية عام ١٢٤٠ هـ ، وأبنة مزيد بن مهلهل بن هذال شارك في مناخ المربع عام ١٢٤٩ هـ بجانب الدويش) ، في رده على حسين بن عليق بن وطبان بن محمد بن وطبان الدويش عام ١٢٤٠ تقريبا :

يا راكب عندنا من فوق منجوب يم ابن (مدوش) ثم عطني خباره

ب - ذكر المؤرخ المعروف ابن بليهد في كتابة (صحيح الاخبار) هذه العزوة للدوشان :

ومن مطير قبيلة الدوشان : خيال الرحمان وأنا ابن مدوش .

ج - ذكر ديكسون في كتابة الشهير (عرب الصحراء) من عزاوي الموهة (أنا ابن مدوش) .

د - ذكر قريبا من هذا بعض مؤلفين مطير ومنهم شاهر الاصقة ، الذي قال جد الدوشان يسمى دوشان أو الادوش . وكما قلنا مدوش هو لقب لوطبان جد جميع الدوشان ، فأين الاعتزاء بناهس ؟!

ب - عزوة الرخمان من أشهر أفخاذ الموهة :

عزوة الرخمان هي (عيال عطاف) ويقول شاعر علوى في قصة وقصيدة قديمه :

وجدي على الجبلان (واعيال عطاف) والابهل صبحا حمول السرايا

ج - عزوة البراعصة من أهر أفخاذ الموهة :

عزوة البراعصة هي (الاد برعوص) ويقول نفس الشاعر :

والا برعوص على الجمع زهاف عاداتهم بالكون طرح الشفايا

٢ - عزوة ذوي عون (علوى) :

العزوة العامة لذوي عون (علوى) هي الاد عون ، ويقول فيها الشعراء :

أ - يقول الشاعر المشهور محسن الهزاني :

من عقب مسلط يا هل الخيل تكفون لا من عنوز ولا بعد من (ذوي عون)

ب - يقول الشيخ راكان بن حثلين شيخ العجمان :

مزنن تزير من جنوين خياله يبا الدويش وخم سيله (ذوي عون)

ج - يقول فراج بن بويتل الجبلي :

(عونية) يا عبيد بالكون فرسان ليا لبسوا جرد السبايا العوادي

د- يقول عبدالله الطويل السبيعي :

(بالعوني) حظيتها ماكر الجود عيال (مصهب) طيب الله نباها

هـ - قال عبدالعالي العصيمي الصهبيي :

يا (ذوي عون يا نعم الذخاير) كيف مقعادكم مثل الغصيبة

والعزاوي داخل ذوي عون (علوى) أشهرها عزاوي الصهبة والملاعبة :

أ - عزاوي الصهبة من ذوي عون (علوى) :

١ - الاد مصهب :

أ - قال الشاعر فهد المعيصي العجمي :

الاد (مصهب) كاسبين النقلة يشدون سيلن لنحدر مع مسايل

ب - قال عبدالله الطويل السبيعي :

(بالعوني) حظيتها ماكر الجود عيال (مصهب) طيب الله نباها

٢ - خيال صبحا صهبيي :

أ - يقول شاعر من علوى من قصيدة وقصة قديمة :

وجدي على الجبلان واعيال عطاف والا (بهل صبحا) حمول السرايا

ب - ذكر ديكسون في كتابة (عرب الصحراء) أن عزوة خيال صبحا صهبيي

يشترك في عزوة (صبحا) الصهبة من ذوي عون من علوى وكذلك الجبلان من علوى .

٤

ب - عزاوي الملاعبة من (ذوي عون) من علوى :

١ - الاد ملعب :

قال شاعر من علوى من قصيدة وقصة قديمه :

والاد (ملعب) يوم الاريق نشاف يردون حوض الموت ورد الضمايا

٢ - الدويله :

ذكر في بيت متداول :

جمع (الدويله) من قديمين لهم ثار والترك هم وأسطولهم يتبعونه

٣ - الجبلان :

الجبلان لديهم عزوتين :

أ - شرابة الهوا :

يقول الشاعر الجبلي :

أنا من الجبلان (شرابة الهوا) نركب على العيرات نيبس جلودها

ب - خيال (صباحا) جبلي :

ذكر هذه العزوة كل من ابن بليهد في صحيح الاخبار وديكسون في عرب الصحراء.

وفي الختام ، واضح جدا تراث علوى من عزاوي والقاب سواء من داخل علوى أو من البيئة المحيطة بها (ابن هذال - ابن رشيد - ابن حثلين - ديكسون - شعراء سبيع - شعراء العجمان - شعراء عنزة - ابن بليهد - موروث علوى خصوصا ومطير عموما - خلوه من موروث أي شيء يتعلق بناهس).

العدد العاشر

نهاية الوهم

مقدمه :

بعد الانتهاء بفضل من الله ومنه من الوهم الناهسي لعلوى خصوصا ، وبطلان النسب القحطاني لمطير عموما وكل ما يتعلق أيضا بمجموعة الاوهام (الجنوبية / اليمانية / الشهرانية) في سلسلة حلقات سابقة نالت الاستحسان والنجاح على مدى عام ونصف تقريبا في تدرج مستمر بعيدا عن التذليل والتزوير والله الحمد والمنه وعددها خمسة عشرة حلقة مقسمة كالآتي :

١ - تسع حلقات مخصصة للوهم الناهسي .

٢ - حلقتان للنقد والتحليل من حلقة ١ الى ٧ من الوهم الناهسي.

٣ - حلقتان عن بطلان نسب مطير الى قحطان .

٤ - حلقتان عن نسب علوى من حيث النشأة والتأسيس.

وشروعنا في الاعداد لكتاب (الاهام) ونظرا لكثرة الاسئلة المطروحة ، تم تخصيص هذه الحلقة كملف أخير في الموضوع ، وكملاحق متمم في الكتاب بمشيئة الله وتوفيقه .

ومنهجية هذه الحلقة هي عبارة عن مجموعة من الاجوبه عن الاسئلة المطروحه .

تنويه : (تم ترتيب الاسئلة حسب قريها موضوعيا) .

س ١ : هل صحيح أن جبر بن سيار (ت ١٠٨٥) مات قبل ولادة جد الدوشان؟

ج ١ : نعم صحيح ، فالجد الجامع للدوشان (وطبان الاول) ولد بعد وفاة جبر بن سيار أو قبل وفاته بقليل ، فمن خلال قاعدة عد الاعمار يكون عمر وطبان حين وفاة جبر بن سيار أما ١٨ سنة أو ١٠ سنوات أو قد يكون ولد بنفس السنه التي مات بها جبر بن سيار أو بعدها بقليل . (للاستزادة أنظر الحلقة الثالثة من الوهم الناهسي).

س ٢: يقولون أن المحالسة من الحلسة من ناهس فهل هذا صحيح ؟

ج ٢: المحالسة فرع من مطير ولا يوجد لهم موروث ناهسي ، اما الحلسة من واهب من شهران ، واهب فرع شأنه شأن ناهس والان الكل في شهران ، أصحاب الكتاب المذكور جعلوا الحلسة في كتابهم بالطبعة الاولى من واهب من شهران وهو الصحيح وفي الطبعة الثانية من ناهس ، بدون شرح للقاريء على أي أساس تم التعديل وأهل استأذنوا أولا من الحلسة عندما نقلوهم من واهب الى ناهس ؟ سؤال في سلسلة أسئلة عجزوا عن الجواب عليها.

(للاستزادة أنظر الحلقة الثالثة من الوهم الناهسي).

س ٣ : هل صحيح أنه لا توجد علاقة (خاصة) بين الدوشان من جهة والبدنا والمحالسة من جهة أخرى ، وهذا يدل على بطلان الناهسية في مطير التي تختص بها هذه الافخاذ الثلاثة كما يدعون ؟

ج ٣ : نعم صحيح لا توجد بينهم علاقة (خاصة) بل العلاقة بينهم (عامّة) كبقية فروع القبيلة ، والعلاقات الخاصة في القبيلة على سبيل المثال هي :

١ - العلاقة بين الصعبة من بني عبدالله والاد علي من بريه.

٢ - العلاقة بين ذوي عون بني عبدالله وذوي عون علوى.

وغيرها من الامثلة .

(للاستزادة أنظر الحلقة الثانية من نسب علوى من مطير : المنشأة والتأسيس).

س ٤ : هل هناك مشاركات تاريخية وفزعات أو مراسلات بين الدويش وناهس على مدى تاريخ الدوشان منذ نشأتهم ؟

ج ٤ : لا يوجد بتاتا .

س ٥ : هل يوجد شاعر من الدوشان أو الموهة أو علوى أو مطير قاطبة ذكر الاعتزاء بناهس ؟

ج ٥ : فقط منصور الشاطري في قصيدة حديثة !!.

س ٦ : هل يعقل أن جميع شعراء علوى القديمين والمعاصرين مثل حسين بن عليق الدويش و ديسان بن حطاب الدويش وولده برجس و صنهات بن قبلان الخويطري ومجد الخس وصحن بن قويعان وناصر أبو حواس وغيرهم لم يذكروا ناهس في قصائدهم ؟

ج ٦ : نعم صحيح ولما الغرابه ؟

س ٧ : هل صحيح أن الشيخ فيصل بندر الوطنان الدويش له ولد اسمه ناهس ؟

ج ٧ : نعم ولديه ولد آخر اسمه غطفان . (راجع شجرة الدوشان) المعتمدة من الشيخ ماجد بن عبدالعزيز الفيصل الدويش رحمه الله .

س ٨ : لدي أستدراك فقط في الحلقة الرابعة من الوهم الناهسي ذكرت موروث مطير الرفض للقحطانية والجنوبية واليمانية سواء في داخل قبيلة مطير أو خارجها ، أود إضافة هذا البيت للفارس علي الجبلي :

٣

- علمي بخلي حزه المغرب التالي على زمزم يشرب بدلو اليمانيه
 أنا ربعي الجبلان حمايه التالي لا ضيقوا بالجيش خيل الجنوبيه
 المصدر : الدرّة من أخبار قبيلة ال مره ، ص ٢٣١ .
- ج ٨ : تم التأكد من المصدر ، وشكرا على الاضافه .
- س ٩ : الى أي فرع من ناهس يعود الدوشان ، فهم لم يحددوا الفرع ؟
- ج ٩ : هذا السؤال طرحناه منذ زمن ومنتظر الاجابه الى الان ، الله المستعان .
- س ١٠ : هل قبيلة ناهس الجنوبية كثيرة الفروع وكبيرة العدد ؟ وما علاقة مطير بها؟
- ج ١٠ : نعم وتنقسم لسنة فروع معروفة ، وليس لنا علاقة بهم .
- س ١١ : هل ذكر مؤلفين ناهس أو شهران أدنى علاقة مع مطير ؟
- ج ١١ : في كتاب قبيلة شهران للاستاذ عبدالكريم ال طالع (طبعة ١٤٠٤) والمعتمد من شيوخ شهران وناهس لم يذكر أدنى علاقة مع مطير .
- س ١٢ : هل يوجد من ناهس أو شهران من يسكن الصمان ديار علوى من مطير ؟
- ج ١٢ : حسب علمي لا يوجد .
- س ١٣ : لماذا هذا الحماس والتعلق من قبل البعض لناهس أو شهران ؟ وهل هناك حماس وشعور مشابه لناهس وشهران لمطير أو علوى خصوصا ؟
- ج ١٣ : أم لماذا الحماس فلا أعلم لماذا !! الا بسبب واحد فقط ، نكابه في أبناء عمومتهم ، أم هل يوجد شعور مشابه لشهران وناهس ، الذي أراه هناك هروب من ناهس من هذه العلاقة والدليل الشهادة الموقعة لشيوخ ناهس التي تختص بالفارس الشيخ حناطل ابن الذيب .
- س ١٤ : قرأت الحلقتين المختصه في نسب علوى من حيث التأسيس والنشأة ، وذكرت الروايات القديمه المعتمده والمعروفة عن علوى مثل سبب تسمية علوى أنها بسبب الديار العلوية وكذلك رواية مويه هكران ومنازل علوى القديمه بالحجاز ، كل هذه الروايات المعروفة يهرب منها دعاة الناهسية ، لماذا في نظرك هروبهم هل بسبب أنها تهدم المعبد من أساسه ؟
- ج ١٤ : أختصرت الاجابه علي .
- س ١٥ : يقال أن خثعم التي ترجع لها شهران وناهس وغيرها من القبائل هي في شبابه بعكس مطير التي هي من خثداف هل هذا صحيح ؟
- ج ١٥ : نعم صحيح ، وهذا دليل إضافي من ضمن سلسلة الادله التي تظهر يوما بعد يوم في نفي العلاقة المزعومة بين مطير وناهس .

٤

س ١٦ : من هم شيوخ مطير عموماً أو علوى خصوصاً يقر بالنسب الناهسي (الرجاء الذكر بالاسماء) إذا لم يكن هناك أحراج ؟.

ج ١٦ : لم يمر علي شيخ من مطير (المقصود شيوخ الحل والربط) سواء شيخ فخذ أو من الفيصل (ذرية الشيخ فيصل بن سلطان الدويش) يقر بالناهسية (الشهرانية) لمطير عموماً أو علوى خصوصاً ، أما من لا يحمل صفة شيخ فخذ أو من خارج ذرية (الفيصل) ويقول مثل هذا الكلام بدون دليل فلا يعتد به بتاتا ، لسببين :

- ١ - أنه ليس شيخ فخذ من أفخاذ القبيلة .
 - ٢ - أنه ليس من مصدر القرار (ذرية الشيخ فيصل بن سلطان الدويش) .
- ورغم ذلك تحترم كل الاجتهادات في إطار الاحترام المتبادل ، وليس في ظل تصفية الحسابات.

س ١٧ : ما هو تعليقك على بيان الشيخ عبدالله بن ماجد الدويش أن الدوشان يعودون لناهس ، وقوله أن ناهس غطفاني عدناني وكل مطير عدنانية من الحجاز؟

ج ١٧ : بالنسبة للشيخ عبدالله الماجد الفيصل الدويش ، قوله معتبر لعدة أسباب :

- ١ - أنه من أهل الحل والعقد (ذرية الشيخ فيصل بن سلطان الدويش).

٢ - رأيه له أعتبره لدى القبيلة .

٣ - يجمع ولا يفرق ، وهذه أهم ميزة.

٤ - بيانه لا يخالف المنطق من ناحية الموروث العدناني سواء بالروايات أو المصادر أو الفحص الجيني .

٥ - لذلك المنطق يقول أن ناهس الذي ينتسب له الدوشان هو عدناني ، خصوصاً أن الفحص الجيني أقر بقحطانية ناهس شهران ، وعدنانية الدوشان.

(للاستزادة أنظر الحلقة الثانية من نسب علوى من مطير : النشأة والتأسيس).

س ١٨ : وهو السؤال الاخير ، بعد أختصار الاسئلة المكررة ، وهذا السؤال عزيز علي جدا وهو :

هل صحيح جميع مقالات الوهم الناهسي كان المحفز لها هو المقالة الركيكة الوهم الغطفاني ؟

ج ١٨ : نعم صحيح ، وهي ردة فعل على ذلك المقال بعد التماذي وسلسلة التعدييات الغير مبررة ، كان هذا في أول الحلقات ، لكن بعد مرور الوقت رأيت الموضوع يستحق المناقشة والافكار تتوالد والمباحث التاريخية تنتشعب ، حتى وصلنا لخط النهاية .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

النقد والتحليل من إعداد الكاتب نفسه

النقد والتحليل لحلقات الوهم الناھسي

مقدمة :

بمناسبة تحقيق حلقات الوهم الناھسي الھدف المنشود منها ، وتأكيدا على المنھج السليم والمنھجية العلمية ، في محاربة مؤلفين الغش والخذاع أصحاب النصوص المكذوبة تارة والمبتورة تارة أخرى ، المتختمين المتفطنين بدون أي مناسبة أو سبب ، سوا ترسبات حاكمة نشأت بفعل بغض وكرة متراكم منذ سنين طويلة ويزداد تراكما مع طول الايام ، موجها سهامه الى جذم معين من القبيلة أخذت هذه الشللة عهدا على عاتقها بتشوية وتحقير أي شيء يخصها من نسب وتاريخ وأعلام وموروث ، بدون أي مبرر أو أي مناسبة سوى الترسبات التي ذكرناها بسبب النسب وانتقل الى التاريخ ثم الى الاعلام ثم الى الموروث، فالترسب يزداد والحق يأخذ مده دون رادع ديني أو أخلاقي بالكف عن هذا الطريق الذي لا يمت للرجولة ومكارم الاخلاق وسلوم وعادات وتقاليد العرب ومن قبلها تعاليم ديننا الحنيف بأي صلة كانت ، لكن شهوة الانتقام والرغبة الشيطانية جعلتهم ينالوا من أبناء عمومتهم في كتبهم ومجالسهم وتغريداتهم ، فكان من آخر حناظل أنتاجهم هو الوهم العطفاني ، والذي جاء مضادا له الوهم الناھسي فدمغه فهو زاهق والله الحمد والمنه .

لهذه المناسبة وبمناسبة دخول العطلة الصيفية منذ مدة ليست بالقصيرة ، قررنا التوقف خلال فترة الصيف عن تقديم حلقات جديدة من الوهم الناھسي ، وستكون الحلقة الاخيرة هي مراجعة ونقد وتحليل للحلقات السبع الماضية ، لكثرة الاسئلة والاستفسارات الدائرة عليها من جهة ، ومن جهة أخرى التأكيد على صحة ما نقلناه وكتبناه ، وستكون العودة بأذن الله بحلقات جديدة مثمرة فما زال بالجعبة الكثير والله الحمد ، ونشير الى نقطتين قبل البدء في هذه الحلقة الاخيرة في هذا الصيف وهي :

١ - نشكر الاخوة الكرام أصحاب مشروع سلاوات مطير الجينية على نقلهم وتبنيهم حلقات الوهم الناھسي ، ونشد على أيديهم بما يعملون في مشروعهم الجيني الذي نتمنى الاحتفال معهم قريبا أن شاء الله بنهايته السعيدة ويكون ختامها مسك .

٢ - حلقات الوهم الناھسي ، لا تعالج الوهم الناھسي فقط . بل تعالج جميع وهم مشابهة وهي الاوهام : (الناھسية - الشهرانية - الخثعمية - الجنوبية - القحطانية - اليمانية) وجميع وهم مشابهة .

بعد قليل أن شاء الله ستصدر حلقة النقد والتحليل لحلقات الوهم الناھسي

النقد والتحليل لحلقات الوهم الناهسي

نقد وتحليل الوهم الناهسي (١) :

طرحنا سؤالنا في نقدنا وقلنا : فهل يستطيع حامل لواء الناهسية أن يدلنا على الفرع الذي ينتمي إليه الدوشان من فروع ناهس الخمسة؟

وما زالنا ننتظر الجواب ولم يأتي بشكل صريح حتى الآن . ومن هنا الى أن يأتينا الجواب نقول:

عزوة ناهس العامة هي (صبيان النمار) ، نسبة الى أنمار جد ناهس وشهران وغيرهم ، ولا يعتزى الدوشان فهذه العزوة ، كذلك لكل فرع من فروع ناهس الخمسة له عزوة خاصة به وهي:

١ - المزارقة من ناهس عزوتهم : ابن مزراق .

٢ - بنو حويز من ناهس عزوتهم : ابن حايز .

٣ - بنو علي من ناهس عزوتهم : ابن عالي .

٤ - بنو صغير من ناهس عزوتهم : ابن مصغر .

٥ - ال الذيب من ناهس عزوتهم : ابن ذايب .

ولا يعتزى الدوشان بأي عزوة من هذه العزاوي أيضا .

ذكرنا في ردنا عليه في قوله الدائم أن بني عبدالله ليست أصلا مطير ، فجارناه في قوله هذا قلنا أنه لا بد أن يعرف ثلاثة أمور منها أن لقب حمران النواظر لقب مطير الشهير موروثه لدى بني عبدالله ، ولماذا يوجد فروع من علوى ومن بريه تعود الى بني عبدالله ولا يوجد فرع من بني عبدالله يرجع الى علوى أو بريه ، وطالبناه بذكر مؤلف أو رحالة ذكر أن بني عبدالله حلف في مطير .

عليه نقول :

١ - بخصوص لقب حمران النواظر فعلا موروثه عند بني عبدالله فقط ثم شمل بقية مطير ، مثل لقب أهل الزدات موروثه عند علوى ثم شمل بقية مطير ، وبحثنا طويلا عن موروث حمران النواظر عند علوى وبريه ولم نجد سوى بيت واحد يزيد ما ذكرناه ، وهو بيت عواض بن جبرة الديحاني المطيري القائل :

فعل حمران النواظر يا معنا /// عند شيخان العرب في كل ديره

وهذا البيت قيل في سنة ١٩٥٣ في حادثة على القيصومة ، ذكرها شاهر الاصقة في كتابة قاموس البادية والقصيدة موجهة الى الشيخ بندر الفصيل الدويش ، وفي بداية حكم الملك سعود تقريبا ، وهذا دليل على قولنا أن اللقب شمل بقية مطير ولا ضرر في ذلك .

٢ - بخصوص هنالك فروع من علوى وبريه تعود الى بني عبدالله فهذا صحيح ، مثل ذوي عون علوى ترجع الى ذوي عون بني عبدالله - وقد كتبنا موضوعا مفصلا يؤكد هذه الصلة - والدياحين من بريه ترجع الى بني عبدالله - في كتاب تاريخ الدياحين لمرزوق الديحاني يفصل هذه المسألة - وكذلك الصعران والحمدانين (الاد علي) من بريه كما هو متواتر أشقاء من الام للصعبة من بني عبدالله وأهم جميعا من ذوي عون من بني عبدالله .

٣ - بخصوص مؤلف أو رحالة ذكر أن بني عبدالله حلف في مطير لم نجد ، بل هناك من ذكر أن بني عبدالله هي أصل القبيلة بشكل مباشر أو غير مباشر ومن الامثلة على ذلك :

١ - داوتي في كتابة ترحال في صحراء الجزيرة العربية نقلنا عن كتاب السلالات .

٢ - شكيب أرسلان في كتابه الارتسامات اللطاف ، وقوله المنسوب في كتاب البدو لابونهايم .

٣ - ديكسون في كتابة عرب الصحراء .

٤ - يوسف ياسين في كتابة يوميات الدببة .

٥ - محمد العلي العبيد في مخطوطة النجم اللامع .

٦ - محمد بن بليهد في كتابة صحيح الاخبار .

٧ - حمد الحقيول في كتابة كنز الانساب .

٨ - خلف بن حديد الحبلائي العنزى في كتابة المختار من قبائل عدنان وقحطان .

٩ - هاولاء المؤلفين والرحالة أشاروا الى غطفانية بني عبدالله أو غطفانية مطير أو عدنانية مطير أو أن بني عبدالله المكون الرئيسي في مطير بشكل أو بآخر ويستحسن الرجوع الى موضوعنا عن نسب قبيلة مطير العدنانية .

مؤلفين القبيلة :

١ - شاهر الاصقة في كتابة القوافي الصعبة حين قال :

علوى تكفل الموهه تكفل الجبلان تكفل بريه تكفل واصل تكفل وعبله اسم جد لفنة معينة من مطير .

٢ - ماجد رزق الله الشلاحي : ينقل عن شهادة مشتركة من الشيخ عبدالرحمن بن مزيد الدويش والشيخ كميخ المريخي بأن بني عبدالله هي الام بالنسبة لقبائل مطير ، والشهادة موجودة عند العم / ماجد رزق الله الشلاحي .

٣ - شهادة الشيخ متعب بن نويمي بن جبرين في شكواة المقدمة على كتاب رسائل من صخر حين صنورة .

نقد وتحليل الوهم الناھسي (٢) :

ذكرنا رأي المؤلف في جبر بن سيار سنة ٢٠٠٨ ، فقد كرر المؤلف رأيه في كتابه دھام بن دواس في قوله : في كتابه - يقصد جبر بن سيار - جملة أخطاء وقد نقدها محققها راشد بن عساكر . أذن رأية في جبر بن سيار ثابت لم يتغير الا وقت الحاجة !!

نقد وتحليل الوهم الناھسي (٣) :

كنا قد ذكرنا في هذه الحلقة بطلان ما ورد في مخطوطة جبر بن سيار من أن مطير من شهران (١) ، وأوضحنا بالدليل القاطع أن الاقخاذ الثلاثة (الدوشان - البندا - المحالسة) والذي بنا المؤلف نص جبر بن سيار عليهم تكونت نشأتهم بعد وفاة جبر بن سيار ، نضيف هنا أن جبر بن سيار حديثه باطل في قبائل عديده وليس مطير فقط مع أيماننا الكامل أن جبر بن سيار بريء من هذه المخطوطة براءة الذنب من دم ابن يعقوب عليهما السلام .

فمن شطحات ما ذكر في المخطوطة المزعومة لجبر بن سيار :

أن شمر من بني خالد !! أما عبده من شمر فهم من بني سعد بن تميم !! وبني خالد - وفيهم شمر - تعود الى وابل وعنزة !! والبقوم من طيء !! لذا نصوصه باطله .

نقد وتحليل الوهم الناھسي (٤) :

كنا قد ذكرنا موروث مطير وما جاورها من القبائل النفي الطارد لـ القحطانية والجنوبية واليمانية ، على السنة شعراء وفرسان وشيوخ مطير ، وشعراء من خارج مطير ، وظهرت للسطح الامثلة والاستفسارات أننا أثبتنا أن موروث مطير يتفق مع موروث القبائل العربية في نفي صفة القحطانية عن مطير ونفي أن لها اصول جنوبية أو حتى يمانية ولكن لم نذكر لها موروث للعدنانية ، عليه نقول :

حينما يتفق الموروث مع النصوص في نفي القحطانية والجنوبية واليمانية عن مطير ، لسنا بحاجة لأثبات العكس !! فالعكس مثبت هو الاصول العدنانية والنشأة الحجازية ، فالعقل والمنطق يقول نفي الشيء يثبت عكسه فنفي القحطانية تتجه النتيجة الى العدنانية ونفي الجنوبية واليمانية تتجه النتيجة الى الاصول الحجازية ، ومع ذلك سنذكر ما وجدناه في اثبات الموروث العدناني والمنشأ الحجازي .

الموروث العدناني :

١ - يذكر المؤلف والشاعر عبدالله بن عبدالعزيز الدويش في كتابه الفنون الشعبية في قسم الهجيني (ط ١ - ١٩٨٥) ، هجينية لشخص اسمه محمد المطيري يقول فيها :

اللي كساتي وأنا عريان // يستاهل المدح والطبيبي

تستاهله بنت ابن عدنان // نطاح كل المواجبيبي

هذه الهجينية قيلت أيام ركوب الهجن ، والكتاب كله شعراء قداماء ، فنفهم من هذه الاحدية :

١ - البيت الاول منها يمدح المطيري ذلك الرجل الذي لم يسميه ، وفي البيت الثاني أن هذا الرجل الممدوح يستاهل بنت ابن عدنان .

ب - لم تذكر المرأة الممدوحة من أي قبيلة هي ، هل هي مطيرية أو من قبيلة أخرى ، المستفاد في هذه الهجينية هي معرفة هذا الرجل المطيري أن هناك موروث يخص من ينتمي الى عدنان ، فلو قال (بنت ابن قحطان) فالأذهان تنصرف الى قبيلة قحطان ، أما قوله (بنت ابن عدنان) ففية تمويه منه على أسم قبيلتها ، ولن نجتهد في ذلك ولكن نقول أن موروث عدنان من خلال هذه الهجينية معروف وثابت عند رجال مطير .

٢ - في بحث بسيط لدى شعراء مطير اصحاب الاصدارات القديمة ، أستوقفنا هذا البيت للشاعر بجاد الهلب الجش من الصعبة من بني عبدالله من مطير ، في قصيدة قالها عام ١٩٨٢ هـ - ١٤٠٣ هـ ، أمام أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الصباح ، يقول البيت :

وأنا مطيري من مواريث عدنان // ليا جانا اللزوم اللي يجيب الموالين

ديوان الامثال لبجاد الجش المطيري

المنشأ الحجازي :

قبيلة مطير حجازية الموطن والمنشأ - لا تزال فروع منها حجازية الى الان - أنجنت الى نجد على هجرات متتابعة ولهم في ذلك روايات عديدة ، والاحداث التاريخية لها في الحجاز والتي ذكرها مؤرخين الحجاز معروفة في أمهات الكتب الحجازية منذ القرن التاسع الى القرن الرابع عشر الهجري ، وهذه أمثلة بسيطة على ذلك :

١ - والمطير هم من أهل القبلى القدامى ، وموطنهم في الحرة الكبيرة التي تقع بين الحرمين ، ومع ذلك يحتلها القبليون المطيريون .

داوتي . ترحال في صحراء الجزيرة العربية : المجلد الثاني ، ٥٩ / ٣ .

٢ - ويقال أن الحجاز هي موطن القبيلة الاصلية .

ص ١٦٣٦ . دليل الخليج - القسم الجغرافي . ج٤ . تأليف ج.ج. لوريمر .

٣ - تنتشر قبيلة المطير ، جوار قبيلة حرب ، فيما بين السر وحتى الكويت . وهم أيضا كانوا في الاصل في الغرب وجاؤوا الى المنطقة الحالية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، لا تتوافر معلومات أكيدة حول أصل المطير ، يقع موطنهم على الطريق الشرقية من المدينة الى مكة وفي الحرتين الكبيرتين الكشيب وبني عبدالله اللتين تحمل احدهما بنو عبدالله اسم أحد بطون القبيلة . وهناك شواهد على وجود القبيلة في هذه

المنطقة منذ بداية القرن الرابع عشر الميلادي.
ص ١١٣. أوبنهايم . ج.٤. البدو.

نقد وتحليل الوهم الناهسي (٥) ، (٦) ، (٧) :

كنا قد ذكرنا في هذه الحلقات الثلاثة الاخيرة المختصة في شقير الدويش عدة نقاط وهي :

١ - أن أول رجل بالدوشان اسمه شقير الدويش هو شقير بن محمد بن فيصل بن وطبان بن محمد بن وطبان الدويش ، جد الشقير من المحمد من الدوشان .

٢ - وأن اسمه الحقيقي هو عبدالعزيز ، ولقب بشقير وأوردنا دليلاً على ذلك وهو كتاب أصول الخيل لعباس باشا .

٣ - وأنه لا يوجد بالدوشان من اسمه شقير قبل شقير بن محمد بن فيصل الدويش حسب شجرة الدوشان .

٤ - وأنه هو المختص في بيت السهلي (نسل شقران ...) ، وأحفاده هم المختصين في بيت أحد شعراء معركة الصريف (ترثة شقير) .

٥ - وأن الدوشان لا يعتزون بشقير بل في (نسل وطبان ...) ، (منقح الوطبان ...) ، (ابن مدوش ...)

٦ - وأن وطبان الاول الدويش هو الجد الجامع للدوشان وهو الملقب بالادوش .

٧- وأن هناك شخصية وهمية في كتاب أمتاع السامر وهي شقير أبو الدويش المنحجي ، قام البعض في سرقة شواهد شقير الدويش الحقيقي ونسبها لشقير والد الدويش المنحجي المزعوم والمكذوب .

هذا النقد بخصوص شقير الدويش ، يفتح لنا الباب لكي نقول إذا كان الدوشان لا يعتزون بشقير لأنه ليس جد لهم ، فهل لهم اعتزاء بناهس ؟

الاجابة : لا يوجد في موروث الدوشان أو الموهة أو علوى أو مطير قاطبة ، الاعتزاء بناهس ، فقط الشاهدين الشعريين ، الاول لغدران الغريري العازمي (من العوازم عيال عطا) يقول :

وهي دار علوى هم سلالة ناهس // أهل ردت كم راس شيخ غدابها

والثاني لحويد العاصمي القحطاني يقول :

وردنا على علوى سلالة ناهس // ثم استوى كندر العجاج أطباق

ويبدو أن العاصمي أستتمخ بيته من بيت العازمي ، والسؤال الغريري العازمي صاحب الشاهد الاول هل هو نسابة ؟ ولماذا لم يتبعه شعراء مطير والقبايل الاخرى في مدحهم للدوشان بذكر (ناهس) ؟

تم بحمد الله النقد والتحليل لجميع حلقات الوهم الناهسي ، ونأمل العودة إذا قدر الله قريباً أن شاء الله